عام عيسى الكبير

أخبار الخليج
الجريدة اليومية الأولى في البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY
تأمين لكل البحرين

20 صفحة | 220 فلسا | local@aakgroup.net | العدد (17752) – السنة الحادية والخمسون – الجمعة 19 جمادى الأولى 1448هـ – 30 أكتوبر 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com (GAKH103) | Akhbar Alkhaleej – Fri 30 Oct 2026 – No. (17752)

البحرين تدعم جهود تعزيز التكامل الخليجي

ولي العهد رئيس الوزراء يؤكد أهمية تهيئة البيئة الداعمة لمسارات التنمية

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حرص مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم على مواصلة دعم الجهود التي من شأنها تحقيق التطلعات المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واستمرار تعزيز التعاون والتكامل بين دوله في مختلف المجالات، مشيرًا سموه إلى الرؤى والتطلعات التي تجمع دول المجلس، وما تستند إليه من روابط أخوية وثيقة، تسهم في الدفع بمسيرة العمل الخليجي المشترك نحو آفاق أكثر تقدمًا وازدهارًا.

جاء ذلك لدى لقاء سموه، في قصر الرفاع أمس، بحضور الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وسمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الـ31 للجنة الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي تستضيفه مملكة البحرين في إطار رئاستها أعمال الدورة السادسة والأربعين لمجلس التعاون لدول الخليج العربية «قمة البحرين».

وأشار صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية التشريعات والقوانين في تهيئة البيئة الداعمة لكل القطاعات والرافدة لمختلف مسارات التنمية في دول المجلس، لافتًا سموه إلى أهمية مواصلة تطوير الأطر التشريعية، بما يسهم في توحيد القوانين ومواكبة متطلبات التنمية، وأهمية تعزيز الآليات الكفيلة بتنسيق الجهود المشتركة في إعداد وصياغة التشريعات، بما يحقق التكامل في هذا المجال، والأهداف والتطلعات المنشودة.

○ سمو ولي العهد رئيس الوزراء خلال استقباله اللجنة الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع بدول التعاون.

كما أكد سموه أهمية الاجتماعات واللقاءات الخليجية في تبادل الخبرات والتجارب، وتنسيق الجهود نحو تطوير مختلف مجالات العمل المشترك، مشيرًا سموه إلى أهمية البناء على ما تحقق، بما يسهم في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار.

من جانبهم، أعرب رؤساء الوفود المشاركة في الاجتماع الـ31 للجنة الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن بالغ شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما يوليه سموه من جهود متواصلة تسهم في دعم مختلف مسارات العمل الخليجي المشترك، متمنين لمملكة البحرين وأبنائها مزيدا من النماء والتقدم والرفعة.

أخبار البحرين 2

رؤساء الأركان بدول التعاون يبحثون تفعيل التعاون العسكري

أكد الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي رئيس هيئة الأركان أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة تؤكد دوما ضرورة تعزيز منظومات الدفاع المشترك والتكامل الدفاعي، ودعم أركان البناء العسكري المشترك فيما بين الأشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العسكرية العليا الثالث والعشرين لرؤساء هيئة الأركان للقوات المسلحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في قوة دفاع البحرين.

وأوضح أن خطورة المرحلة وما تشهده من اعتداءات غير عادية تضعنا جميعا أمام مسؤولية تاريخية تقتضي منا التضامن الكامل، والتنسيق الوثيق، والتعاون المشترك، لاحتواء كل المخاطر التي تهدد أمن واستقرار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، التي تهدف إلى مواصلة تفعيل التعاون العسكري المشترك، ومتابعة كل الأمور التي تهدف إلى توثيق عُرى التعاون الدفاعي وتقوية الترابط والتنسيق الأخوي المشترك بين القوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أخبار البحرين 4

الشيخ محمد بن سلمان يشيد بالمشاركة الواسعة في فعاليات «أسبوع الشجرة»

أكد سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة أن المبادرات البيئية تمثل ركيزة أساسية في دعم التوجهات الوطنية نحو حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية بما يسهم في استدامتها، مشيرًا سموه إلى ما يمثله أسبوع الشجرة من أهمية في نشر الوعي حول حماية البيئة عبر تشجيع التوسع في أعمال التشجير وزيادة المساحات الخضراء، بما يحقق رؤى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

جاء ذلك لدى ترؤس سموه، في قصر الرفاع أمس، اجتماعًا لاستعراض آخر مستجدات تنفيذ خطة التشجير ومبادرة «قرم البحرين»، بحضور عدد من كبار المسؤولين. واطّلع سموه على مسارات العمل ومراحل الإنجاز، مشيدًا بالجهود الطيبة التي تواصل بذلها كل الجهات المعنية، ودور المبادرات المجتمعية في دعم وتعزيز هذه الجهود.

وأشار سموه إلى أهمية مواصلة تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التشجير، مشيدًا بالمشاركة الواسعة في فعاليات «أسبوع الشجرة»، التي عكست أهمية ثقافة التشجير وتعزيز الشراكة المجتمعية في دعم المبادرات الوطنية الهادفة إلى الحفاظ على البيئة.

○ سمو الشيخ محمد بن سلمان يترأس الاجتماع.

أخبار البحرين 3

البحرين تدعو باسم دول التعاون إلى إصلاح مجلس الأمن وتعزيز قدرته على صون السلم والأمن الدوليين

أكدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية تعزيز دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في مناقشة استخدام حق النقض (الفيتو)، وترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة، بما يسهم في دعم جهود إصلاح مجلس الأمن وتعزيز قدرته على الاضطلاع بمسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين.

جاء ذلك في البيان الذي ألقاه السفير جمال فارس الرويعي المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، باسم دول مجلس التعاون، خلال جلسة الجمعية العامة بشأن مناقشة حق النقض.

كما أشار البيان إلى أن عدم اعتماد مشروع القرار المتعلق بأمن الممرات المائية وحرية الملاحة الدولية، ولا سيما في مضيق هرمز، إثر استخدام حق النقض، يؤكد أهمية تعزيز الحوار وتقريب وجهات النظر بين الدول.

أخبار البحرين 3

«تمكين»: تنفيذ 7400 زيارة تفتيشية في 2026

إحالة 15 مخالفة بشبهات جنائية إلى الجهات المختصة

أكّد علي الحايكي نائب الرئيس التنفيذي لعمليات وخدمات التمكين في صندوق العمل «تمكين» أن الصندوق نفّذ أكثر من 7400 زيارة تفتيشية منذ بداية العام الجاري حتى نهاية الربع الثالث من عام 2026 لبرامج دعم التوظيف والتطور الوظيفي، وتم رصد عدد من المخالفات واتخاذ الإجراءات اللازمة، بما في ذلك إحالة 15 مخالفة تنطوي على شبهات جنائية إلى الجهات المختصة.

وأوضح الحايكي أن هذه الزيارات تأتي ضمن جهود الصندوق المستمرة للتحقق من مدى التزام المؤسسات المستفيدة بالشروط والأحكام المعتمدة لبرامج الدعم، ورصد أي ممارسات مخالفة، بما يسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، والمحافظة على المال العام وصونه، وضمان تحقيق الأثر الاقتصادي المرجو من برامج الدعم المختلفة.

المال والاقتصاد 11

دبلوماسيون أمريكيون: ضربات عسكرية محتملة على إيران قد تستمر عدة أيام

كشف دبلوماسيون أمريكيون أن جولة جديدة من الضربات المحتملة على إيران قد تستمر عدة أيام. وأبلغت الولايات المتحدة حلفاءها الإقليميين أن جولة جديدة من العمليات العسكرية قد تستمر عدة أيام، بحسب ما أوردته وكالة «أسوشييتد برس».

وأشارت الوكالة الأمريكية إلى أن المسؤولين الإقليميين يستعدون لردود فعل إيرانية انتقامية، ما قد يؤدي إلى صراع أطول أمدا.

وكان موقع «أكسيوس» قد كشف يوم الأربعاء أن واشنطن وتل أبيب تستعدان لاحتمال تنفيذ أسبوع من الضربات الكبيرة على إيران بعد الانتخابات إذا فشلت الدبلوماسية. وحذرت إيران يوم الأربعاء من أثر اقتصادي مدمر لأي هجوم جديد تقوده إسرائيل ضدها.

وذكرت طهران أيضا أنها تجري مباحثات مع الوسطاء بشأن خطة سبق أن طرحتها لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط وإعادة فتح مضيق هرمز.

وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» يوم الأربعاء أن واشنطن تستعد لاحتمال شن «حملة عسكرية قصيرة ومكثفة» ضد إيران، وذلك في أعقاب انتخابات التجديد النصفي الأمريكية المقررة في الثالث من نوفمبر. لكن الصحيفة نقلت عن مصادر مطلعة على هذه المناقشات أن الرئيس ترامب لم يتخذ قرارا نهائيا بعد بهذا الشأن.

إقبال على التسجيل في نظام الفاتورة الثابتة

أعلنت هيئة الكهرباء والماء فتح مركزَي الخدمة في مدينة زايد ومجمع السيف (المحرق)، وإتاحة خدمات المركز الافتراضي استثنائيا اليومَ الجمعة 30 أكتوبر وغدا السبت 31 أكتوبر، استجابةً للإقبال على التسجيل في نظام الفاتورة الثابتة. ويستقبل المركزان المشتركين اليوم الجمعة من الساعة الرابعة عصرًا حتى السابعة والنصف مساءً، ويوم غد السبت من الساعة العاشرة صباحًا حتى الخامسة والنصف مساءً، مع ضرورة حجز موعد مسبق عبر نظام «سكيب لاينو».

كما تستقبل فرق الهيئة المشتركين لمساعدتهم على التسجيل في المجمعات التجارية، وفق المواعيد الآتية:

– سيتي سنتر البحرين: أيام الخميس 29 والجمعة 30 والسبت 31 أكتوبر.

– مراسي جاليريا: اليومَ الجمعة وغدا السبت، من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة مساءً.

– كونتري مول: اليوم الجمعة، والرملي مول: يوم غد السبت، من الساعة الرابعة عصرًا حتى التاسعة مساءً.

حوار المنامة.. من تشخيص المخاطر إلى حماية أمن الخليج

حوار المنامة 2026 ليس مجرد انعقاد سنوي لمنتدى إقليمي ودولي يناقش قضايا الأمن والدفاع، بل تأتي استضافة البحرين له هذا العام في توقيت بالغ الحساسية، بعدما وجدت منطقة الخليج نفسها في قلب حرب لم تخترها، وتحمّلت تداعياتها الأمنية والاقتصادية والاستراتيجية، في ظل اعتداءات إيرانية استهدفت أمن دولها واستقرارها، وهددت شريان الطاقة الذي تعتمد عليه اقتصادات العالم.

وعلى مدار سنوات طويلة، استمعنا في هذا المنتدى وغيره من المحافل الدولية إلى مسؤولين ودبلوماسيين وقادة عسكريين وخبراء يتحدثون عن الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج، وموقعها المحوري في معادلات الأمن العالمي، ودورها في استقرار أسواق الطاقة وحركة التجارة الدولية.

غير أن الحرب الأخيرة وضعت هذه التصريحات أمام اختبار حقيقي.. هل تتحول معرفة العالم بأهمية المنطقة إلى التزام عملي بحمايتها، أم تظل تقديرات نظرية لا تصمد أمام الأزمات؟

لقد كشفت التطورات المتسارعة أن إدراك أهمية الخليج لم يقابله دائمًا التزام عملي يتناسب معها، كما أظهرت أن المواقف الدولية لم تكن، في نظر كثيرين، على مستوى التحديات التي واجهتها دول المنطقة، ولا بحجم المصالح العالمية المرتبطة بأمنها.

وهنا يبرز السؤال الذي ينبغي أن يكون حاضرًا في أروقة حوار المنامة: إذا كان أمن الخليج جزءًا لا يتجزأ من أمن العالم، فلماذا لا ينعكس ذلك بوضوح أكبر في المواقف والسياسات الدولية عندما تتعرض دوله للاعتداء؟

ولعل ما يمنح حوار المنامة 2026 أهمية استثنائية أن جدول أعماله يضع الحرب وتداعياتها في صدارة النقاش، من خلال إطلاق ملف «الخليج في خضم الحرب»، ومناقشة «الدروس السياسية والأمنية من حرب إيران»، إلى جانب مرتكزات الأمن الإقليمي، والدفاع والصمود والردع، والأمن البحري، وحوكمة الأمن العالمي.

وهذه المحاور ينبغي ألا تظل موضوعات للنقاش النظري، بل لا بد أن تمهد لمراجعة جادة للسياسات القائمة، وتحديد ما يتعين على الشركاء الإقليميين والدوليين فعله لمنع تكرار الاعتداءات، وحماية أمن الملاحة وإمدادات الطاقة، وتعزيز قدرة المنطقة على مواجهة الأزمات، فالمطلوب من المنتدى ليس أن يضيف وصفًا جديدًا لمخاطر المنطقة، بل أن يسهم في بلورة حلول عملية تتناسب مع حجمها وتداعياتها.

وتستضيف البحرين هذا المنتدى انطلاقًا من إيمان راسخ بأهمية الحوار والشراكات الإقليمية والدولية في تحقيق الأمن والاستقرار. غير أن هذه الشراكات لا تُقاس بانتظام اللقاءات أو كثافة البيانات، بل بقدرتها على حماية المصالح المشتركة، واحترام سيادة الدول، واتخاذ مواقف واضحة عندما تتعرض إحدى دول المنطقة للاعتداء. فالشراكة الحقيقية تُختبر عند الأزمات، حين تصبح المواقف العملية أكثر أهمية من التصريحات، ويغدو الالتزام المتبادل معيارًا لصدقية العلاقات الدولية.

ومن هذا المنطلق، فإن أي حوار مستقبلي مع أطراف الصراع يجب أن يستند إلى قواعد واضحة، في مقدمتها الاحترام التام للقانون الدولي، وصون سيادة الدول وسلامة أراضيها، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فلا يمكن بناء أمن مستدام على تجاهل هذه المبادئ، ولا يمكن مطالبة دول الخليج بالانخراط في ترتيبات إقليمية لا توفر ضمانات حقيقية لاحترام سيادتها وحماية شعوبها ومقدراتها.

وتكتسب وحدة الموقف الخليجي أهمية مضاعفة في هذه المرحلة؛ فالتحديات التي تواجه أي دولة من دول مجلس التعاون لا تقف عند حدودها الجغرافية، بل تمتد آثارها إلى أمن المنطقة واقتصاداتها ومصالح شعوبها. ولذلك، أصبح توحيد الصوت الخليجي، وتعزيز التنسيق السياسي والأمني، والتوافق على أولويات واضحة للتعامل مع الأزمات، ضرورة استراتيجية لحماية المصالح المشتركة وإيصال رسالة حاسمة إلى العالم بأن أمن الخليج مسؤولية جماعية لا تقبل التجزئة.

ولا تقتصر المسؤولية على الحكومات وصنّاع القرار؛ إذ تقع على عاتق مراكز البحوث الدولية والخبراء المشاركين في المنتدى مسؤولية الانتقال من التنظير إلى تقديم مقترحات عملية قابلة للتنفيذ، وينبغي أن تأخذ هذه المراكز في الاعتبار أن دول الخليج ليست مجرد مساحة جغرافية تتقاطع فوقها مصالح القوى الكبرى، بل هي دول فاعلة في الاقتصاد العالمي، وشريك رئيسي في استقرار أسواق الطاقة والتجارة الدولية، ولها حق أصيل في أن تحظى مصالحها الأمنية بالجدية ذاتها التي تحظى بها مصالح الآخرين.

إنّ رسالة البحرين من حوار المنامة 2026 واضحة ولا تحتمل الالتباس: أمن الخليج ليس شأنًا إقليميًّا معزولا، بل ركيزة من ركائز الأمن العالمي، وحمايته مسؤولية تتطلب شراكات صادقة ومواقف عملية واحترامًا لا يتجزأ للقانون الدولي وسيادة الدول. وقد آن الأوان لأن ينتقل العالم من الاعتراف بأهمية هذه المنطقة إلى تحمل مسؤولياته تجاه أمنها، ومن توصيف المخاطر إلى بناء الضمانات التي تحول دون تكرارها، فهذا هو المعيار الحقيقي لجدوى الحوار، والاختبار الذي ينبغي أن يخرج المنتدى بنتائج ملموسة بشأنه.

أنور عبدالرحمن